# "الرجل العنكبوت" يتسلق ناطحة سحاب جديدة في الصين

أضاف "الرجل العنكبوت" الفرنسي ألان روبير ناطحة سحاب جديدة في الصين إلى قائمة المباني الشاهقة التي تسلقها في حياته.فقد تمكن هذا الرجل البالغ من العمر خمسين عاماً من تسلق ٢٦٨ مترا من برج فورتاليزا الذي يبلغ ارتفاعه ٣٨٨ متراً في مقاطعة هينان، في ساعتين، وصولا إلى منصة المراقبة فيه، بحسب ما نقلت وسائل إعلام حكومية. ويحتوي رصيد هذا المتسلق الذي لا يستخدم عادة أي معدات للتسلق، على أكثر من مئة ناطحة سحاب، ما أدخله في موسوعة غينيس للأرقام القياسية. ففي آذار الماضي، تحدى "الرجل العنكبوت" رياح الصحراء العاتية وتسلق برج خليفة في دبي، وهو أطول بناء في العالم يبلغ ارتفاعه ٨٢٨ متراً. أما برج فورتاليزا في الصين، فقد تسلقه مستعينا بتجهيزات تعينه على اجتياز واجهة طويلة من الزجاج والفولاذ لا تحتوي على نقاط للارتكاز عليها. وبث التلفزيون الصيني صوراً للرجل العنكبوت يرتدي قميصاً احمر وسروالاً اسود، وهو ينهي عملية التسلق وسط تصفيق لجنة استقبال انتظرته على منصة المراقبة. وفي العام ٢٠٠٧، تسلق ألان روبير ٤٢٠ متراً من برج جين ماو في القلب التجاري لمدينة شنغهاي، بحسب ما نقل الموقع الالكتروني له.

□ ا ف ب

# تهوى الجلوس فوق سطح طائرة محلّقة

مع انتهاء مسيرتها الرياضية، قررت ببث تويدل لاعبة الجمباز والفائزة بالميدالية البرونزية أن تقوم بأعمال محفوفة بالمخاطر، ووفق تويدل فإن الراحة تتمثل في ركوب طائرة تحلق في الأجواء مع فارق بسيط وهو أن تويدل ليست في الطائرة بل عليها. وثبتت تويدل نفسها على سطح الطائرة وأخذت لها صور وهي في الجو. وأعربت الرياضية عن سعادتها البالغة بعد هذا الحدث المثير، مؤكدة أنها من قبل لم تتمكن من القيام بهذه الأمور التي تحبها خوفاً من التعرض لإصابة، أما الآن وقد انتهت مسيرتها الرياضية فهي ستقوم بسلسلة مجازفات للمتعة.

□يو بي اي

# ساركوزي يتعلم الإنكليزية ضماناً للمستقبل

الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي يتلقى ثلاثة دروس أسبوعياً لتحسين لغته الإنكليزية التي تمثل له عائقاً منذ سنوات تعليمه الثانوي، وذلك ليلقي محاضرات يتقاضى مقابلها آلاف اليورو. بعد هزيمته في مايو/ أيار أمام منافسه فرانسوا هولاند، بدأ ساركوزي يفكر في ما سيفعله بمستقبله، بعد أن أمضى إجازة صيف طويلة في قصر عائلة زوجته عارضة الأزياء السابقة كارلا بروني وعلى يخوت أصدقائها المشاهير من نجوم المجتمع والفنانين، حسب تحقيق نشرته جريدة لوموند الفرنسية الأحد. الرئيس السابق أعجب جدا بما أبلغه أصدقاؤه رؤساء الوزارة السابقون :الإسباني خوسيه ماريا أثنار والبريطاني توني بلير عن إلقائهما محاضرات في جميع أنحاء العالم مقابل عشرات الآلاف من اليورو والجنيهات الإسترلينية، حسب لوموند. وتشير الجريدة إلى أن ساركوزي كان قد لجأ إلى دروس الإنكليزية في السابق بعد "فشله الذريع" في الانتخابات الأوروبية عام ١٩٩٩. لكنه لم يتمكن من الحصول على ولاية ثانية، إذ أنه لم يحصل سوى على ٤٨،١ بالمئة من الأصوات مقابل ٥١،٦ لصالح هولاند في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في شهر مايو/أيار ٢٠١٢.

□ا.ف.ب

# رسالة تلفزيونية لزعيم حزب تتحول إلى أغنية

تحولت رسالة تلفزيونية لنائب رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب الديمقراطيين الأحرار نيك كليغ- شريك الائتلاف الحاكم مع المحافظين-إلى أغنية مصورة انتشرت على مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي كالنار في الهشيم. وكان كليغ قد سجل قبل أيام هذه الرسالة في شريط تلفزيوني، للاعتذار للشعب البريطاني عن عدم تمكن حزبه من الوفاء بوعود انتخابية، تتعلق بعدم رفع رسوم الدراسة الجامعية، لكن أحد الموسيقيين مزج معها قطعة موسيقية تلائم كلام كليغ، ونشرها على اليوتيوب فسجلت نسبة مشاهدة عالية. وحسب وسائل إعلام بريطانية وافق نائب رئيس الوزراء البريطاني على منح شركة "ذا بوك" حق نشر الفيديو، على أن يعود ريعها إلى جمعية خيرية لمستشفيات الأطفال في مدينة شيفيلد، وهي دائرة كليغ الانتخابية. وترأس هذه الجمعية زوجته "مريام". وكان من المفترض أن تنشر الرسالة التلفزيونية المصورة اليوم الاثنين، وهو ثالث يوم من مؤتمر الخريف الذي ينظمه سنوياً حزب الديمقراطيين الأحرار. ويكرر كليغ في الرسالة الأغنية عبارة "إني أعتذر"، بينما بالغ صانعو الفيديو في تكرارها برفقة مقطوعة موسيقية.

□ يو بي اي

# أميركي أنفق عملات نادرة على البيتزا

اعتقل رجل أميركي بشبهة سرقة مجموعة عملات معدنية قديمة تساوي ١٠٠ ألف دولار وإنفاق بعضها في السينما ومطعم بيتزا. وذكرت صحيفة "ذا كولومبيان" الأميركية، أن سيدة من وودلاند جمعت أمها العملات القديمة، أبلغت الشرطة بفقدانها المجموعة في أيار والتي كانت تحتفظ بها في صناديق في مرآب المنزل. وتتضمن المجموعة قطعة نقدية تعرف بـ"ليبرتي هيد" تساوي ٥ سنتات وتعود إلى العام ١٩١٣، ودولار مورغان وقطع نادرة أخرى بعضها يعود إلى بداية القرن الـ ١٩. واشتبهت الشرطة في البداية بشاب يدعى داكودا غارين (١٩ عاماً) الذي أوكلت إليه السيدة تنظيف حديقة المنزل، ولكن لم يعثر على أدلة تدينه إلى أن بدأ وصديقته ينفقان العملات النادرة. وأبلغت إحدى صالات السينما، الشرطة بأن شخصين دفعا ثمن بطاقات الفيلم بـ ٥ عملات نادرة من فئة الـ ٥ سنتات وتبلغ قيمتها الفعلية ٥ دولارات و٦٨ دولارا. وتساوي "ليبرتي هيد" الآن بين ١١٠٠ و١٨٥٠٠ دولار، وأظهر التحقيق أن السارق دفعها في مطعم للبيتزا. واعتقلت الشرطة غارين السبت بشبهة السرقة من الدرجة الأولى وحددت كفالته بـ٤٠ ألف دولار.

□ يو بي أي

## سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

# ليس حزناً، بل .....!

شاطرني قراء تفاؤلي بالبقية الباقية من الخير عند ناسنا، واحتج آخرون. كان أشدهم احتجاجا صديق الفيسبوك غدير نعمة محمد، الذي كتب تحت عمود الأمس: "أتحداك وأتحداك إذا الدنيا بخير يا جماعة الخير. إذا كانت هكذا هي بخير، فلماذا حسرة عليك شوفة حتى سوك العورة؟".

"وسوك العورة"، لمن لا يعرفه، واحد من معالم مدينة الثورة. شهير عند أهلها كشهرة سوق العتبة عند المصريين أو أكثر. أراد هذا الصديق القول بان الدنيا لو كانت بخير لعدت إلى وطنك. ولو كانت "العورة"، تلك المرأة الطيبة التي كانت تبيع السمك في أول أيام تكوين السوق، تحكم بدل هؤلاء "المفتحين باللبن" لما ظل عراقي خارج وطنه. وهو في هذا محق.

ربما فاته أني قصدت الناس وليس الحكومة، لأني إن رجوت الخير منها أظل مثل طابخ الفأس الذي "يرجه من الحديدة مرك". الخير الذي قصدته هو أن أهلنا طيبون. ومن أطيب من إنسان بسيط حائر بلقمة عيشه يقدّر حاجة باحث علمي؟

روى لي الشاعر الدمث الخلق عبد الحسين السمار الذي كان معلما في اهوار العمارة أن آلافا مؤلفة من الطيور تأتي إلى الأهوار في نيسان من كل عام. قادمة من روسيا وآسيا الوسطى وتركيا وإيران والصين والدول الاسكندنافية عابرة آلاف الأميال. كان علماء البيئة في تلك الدول يدرسون آثار الهجرة على الطيور فيضعون صفيحة معدنية بأقدام عينة منها تحمل رقما خاصا. وحين تعود الطيور من حيث هاجرت تخضع هناك إلى دراسات وفحوص مختبرية. يقول السمار ان الفلاح العراقي القاطن في الهور الذي يعيش على اصطياد تلك الطيور، إما لبيعها او لإطعام عائلته، اذا وجد طيرا في قدمه "قيدة" يطلقه على الفور. ولو سأله أحد عن السبب يرد ان العلماء بحاجة اليه. فكيف يكون شكل الانسان الخيّر يا صديقي غدير؟ يضحي برزقه وقوت عياله من اجل عالم يبعد عنه آلاف الأميال. إنها الآدمية يا صاحبي، التي قد ينضب نفط العراق كله، أما هي فلا تنضب عند العراقيين.

أكثر من عامين وأنا ابحث في ظاهرة يكاد يتفق عليها أغلب المثقفين والمهتمين بأدبنا الشعبي، خاصة الأغنية، وهي ظاهرة الحزن. حقيقة لم أكن مقتنعا بأنه حزن بل شيء آخر. ما هو؟ هذا ما كان يشغلني طوال تلك المدة. وان كان مظفر قد قال يوما "مو حزن .. لكن حزين" فاني وجدته قد احتار مثلي ثم استسلم ففسر الحزن بالحزن. لم تسعفني "لكن" مظفر بالجواب. هذا لا يلغي روعة البيت الشعري لكنه لم يعطني تسمية بديلة للحزن لأصف بها تلك اللوعات والآلام والآهات واللهفات التي طبعت شعر العراقيات في الدارمي الذي هو موضوع كتابي قيد التأليف.

كنت بين أمرين، إما أن أستسلم مثل مظفر واسميها ظاهرة الحزن او يظل الكتاب يراوح في مكانه الى ان أجد تسمية أخرى. وفي خضم هذه الحيرة خطرت ببالي فكرة ان ألوذ بشبكات التواصل الاجتماعي لأبحث عن شخص ما كنت قد التقيته في منتصف التسعينات بعمّان، علّي أجد عنده ما يعينني. وفعلا وجدته. لا أدعي أن ما توصلت إليه اكتشاف عظيم، بل وجدت، من وجهة نظري على الأقل، تسمية أعم وأشمل وأدق من الحزن. غداً لي عنها حديث.

## حظك هذا اليوم

**الحمل** ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهما حاول بعضهم تشويه صورتك، لن ينجحوا لأنك تملك رصيداً ناجحاً لا تكن أنانياً، فالشريك يستحق منك معاملة أفضل واكثر نضجاً لا تعتمد على النصائح لتحسين صحتك، بل حاول ان تمارس التمارين الرياضية

**الثور** ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

لن تراوح مكانك، فالأفكار غزيرة ولامعة. تلفت الأنظار بقدرتك على التجاوب مع الظروف والمتطلّبات تعبّر عن أفكارك وآرائك أمام الشريك بصراحة تامة، فتزداد قيمة في نظره ويزداد تعلقه بك أكثر فأكثر قد تمر بأمور مخيّبة للآمال

**الجوزاء** ٢١ ايار - ٢١ حزيران

تأثيرات إيجابية وجيّدة على صعيد العمل، وهذا يترافق مع مطالبك المالية المحقة وقد تبلغ الهدف قريباً تتحسن الأوضاع مع الشريك على الصعد كافة، ذلك بعد سوء التفاهم الذي ساد بينكما فترة بسبب تدخلات الآخرين

**السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

لقاءات عديدة يشكّل بعضها مفاجأة لك، فكن جاهزاً لمتغيرات أكثر تنوعاً.الارتباط قد يكون هو الحل الأنسب، لكن اختيار الشريك المناسب هو الأهم .حاول أن تبتعد عن المأكولات التي تنعكس سلباً على صحتك .

**الاسد** ٢٣ تموز - ٢٢ آب

إذا كان عملك يتطلب منك مجازفة أو يضعك أمام أخطار معينة عليك الحرص الشديد وتجنّب المتاعب .عليك بذل كل ما في وسعك للوقوف إلى جانب الحبيب. تحلو اللقاءات والجلسات الرومانسية بينكما بعد غسل القلوب ومناقشة كل الأمور العالقة.

**العذراء** ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

حاذر التدخل في شؤون الآخرين، قد تعرض بتسرعك وانفعالك وظيفتك أو مصالحك العامة للخطر والفشل .تبدو في الأفق بوادر خير وانفراج ولا سيّما اذا كانت العلاقة تعاني تراجعًا أو فتوراً.

**الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

من غير المعقول أن تفوّت عليك فرصة النجاح بالتقدّم ارتجاليًّا ومن دون تحضير مسبق. قد تعرف انفراجاً على صعيد المفاوضات .يكون هذا اليوم ثقيلاً نوعًا ما لأنه يسمح بتراكم بعض المشاعر السلبية التي قد تثور أو تشتدّ في أكثر الأيام توتّراً.

**العقرب** ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تكون موضع تقدير واحترام مميز، وتكسب ثقة من كان يتصرف بحذر معك لأنه كان يجهلك. وسّع مروحة أعمالك ونشاطك ولا تخف تحاول والشريك المشاركة في مناسبات كبيرة، أو الدعوة إليها وتنظيمها، أو جمع الأصدقاء على مائدة .

**القوس** ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

أنت مدعو إلى بذل جهود إضافية ومضاعفة، وتقديم تنازلات والعودة عن قرارات سابقة، لتفادي الأزمات والمشكلات تتعمق الهوّة بينك وبين الشريك، وتظهر فوارق شاسعة بينكما. من الضروري السيطرة على انفعالاتك والابتعاد عن معاتبة الشريك

**الجدي** ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

النقاش العقيم لن يوصلك إلى أي هدف، بل سيزيد الأمور تعقيداً .مزاجية الشريك تزعجك، لكن المشكلة عندك والحل يبقى بين يديك .الراحة باتت مطلباً ضرورياً، وخصوصاً أن المرحلة المقبلة تشهد عدة تقلبات.

**الدلو** ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

إذا رغبت في الحفاظ على موقعك ومكتسباتك، عليك أن تكون أكثر جديّة من السابق، فهذا أفضل .عليك أن تواجه الوقائع كما هي، فالحقيقة غالباً ما تكون ممراً إلزامياً .حاول أن تتنقل سيراً على الأقدام حتى لو كانت المسافات طويلة بعض الشيء.

**الحوت** ١٩ شباط - ٢٠ آذار

حوافز جديدة في العمل تجعلك أكثر حماسة ونشاطاً، وبانتظارك العديد من فرص النجاح على غير صعيد .تتوافق والشريك على الكثير من النقاط الأساسية، لكنّ الاختلاف في وجهات النظر يظهر التباين بينكما أرح أعصابك ولا تنفعل بسبب أمور صغيرة

## حدث في مثل هذا اليوم

24

# إنشاء المتحف العراقي الجديد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ قرر مجلس الوزراء إنشاء متحف وطني عراقي جديد ، يناسب تاريخ العراق الحضاري العريق ، والمكتشفات الآثارية التي تم العثور عليها من قبل المنقبين الأجانب أو دائرة الآثار العامة ، منذ سن قانون الآثار العراقية في عشرينات القرن العشرين . وكانت فكرة إنشاء المتحف الجديد ، قد سعى إليها الأستاذ ساطع الحصري لما كان مديرا للآثار . وعندما قررت الحكومة تخصيص ارض لهذا المشروع في منطقة علاوي الحلة ، أسرع الحصري بتحديد الأرض وتسييجها ، حتى صدور القرار بالبدء بالإنشاء الذي استمر عدة سنوات .

في القرن التاسع عشر ذهبت بعثة أثرية مكونة من رج، رولنسن، ليارد، بوتا، لوفتوس، سمث وآخرين إلى العراق وكانت هذه البعثة أول من كشف للغرب الغنى الحضاري المادي لبلاد مابين النهرين. القوانين العثمانية في ذلك الوقت في ما يتعلق بالتعامل مع التحف الأثرية تسمح للباحثين عن الآثار بنقل كل ماوجدوه إلى بلادهم. ولكن في عام ١٨٨١ عثمان حمدي بي، أول مدير لمتحف الآثار في اسطنبول، طلب أن تقسم المتحوفات الأثرية التي توجد بين اسطنبول والبلاد الأجنبية الراعية للبعثات الأثرية.

في بداية الحرب العالمية الأولى توقف التنقيب عن الآثار. وبعد انتهائها عادت البعثات التنقيبية وبقوة للبحث في ارض الرافدين ، ولاسيما البعثات البريطانية والفرنسية . وربما لم يأبه احد في فترة الاحتلال المباشر إلى الموقف التشريعي من البحث والاستيلاء على آثار العراق . وبعد تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ سعت السكرتيرة الشرقية للمندوب السامي البريطاني المس بيل إلى الاهتمام بأمر الآثار العراقية. وفي عام ١٩٢٣ و بتوجيهات المستشارة بيل خصصت غرفة واحدة في بناية الحكومة العراقية ( القشلة ) لحفظ بعض الآثار العراقية. في عام ١٩٢٦ أسست بناية جديدة لحفظ الآثار في الجانب الشرقي لنهر دجلة. البناية سميت بالمتحف العراقي وأصبحت بيل مديرة لهذا المتحف إلى أن توفيت في نفس تلك السنة . بعدها أعطيت هذه الوظيفة إلى ر.س. كوك (١٩٢٩-١٩٢٦)، جليوس جوردن (١٩٣١-١٩٣٤)، ساطع الحصري (١٩٤١-١٩٣٤) الذي شجع على التنقيب عن الآثار الإسلامية مثل التنقيب في مناطق الكوفة ، البصرة، واسط. جوردن (١٩٣٩-١٩٣٤) و ستن لويد (١٩٤١-١٩٣٩) كل منهم عمل كمساعد ومستشار لساطع الحصري.

في عام ١٩٣٢ انتهى قانون الانتداب البريطاني و حصل العراق على الاستقلال ليدخل عصبة الأمم. في عام ١٩٣٦ في عهد الملك غازي ابن الملك فيصل شُرع قانون جديد وهو أن كل التحفيات الأثرية التي هي أقدم من مئتي سنة تصبح بشكل رسمي ملكا للدولة العراقية وانه يجب أن لاتترك البلد إلا بموافقة الحكومة العراقية. في نفس السنة التي طبقت فيها هذه القوانين حصلت أهم التنقيبات في المناطق الأثرية في العراق خصوصا في مناطق خفجي، تل الأسمر، حصونة، اريدو، شنيدر، جرمو، بالإضافة إلى المشروعين الجديدين في نمرود ونيبور. استمر العمل بتنفيذ مشروع بناء المتحف العراقي الجديد عدة سنوات وافتتح في التاسع من تشرين الثاني ١٩٦٦ ، واستمر بالنمو والازدهار سنة بعد أخرى ، وأضيفت إليه قاعات أخرى ، حتى أصبح من أهم متاحف العالم يضم مجموعات متنوعة من حقبات عديدة مثل الحقبات السومرية والآشورية والبابلية ويضم مجموعات متنوعة من الفنون الإسلامية . غير انه تأثر بالأحداث العراقية الساخنة فتوقف لسنوات ، ثم حاقت به نكبة كبيرة في أحداث الدخول الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ ، لامجال هنا للحديث عنها في هذه العجالة .

رفعة عبد الرزاق محمد

## كلمات متقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | | ■ | ■ | | ■ | | | | |
| ٣ | | | | | ■ | ■ | | | | |
| ٤ | | | | | ■ | | ■ | | | ■ |
| ٥ | | | ■ | | | | | ■ | ■ | |
| ٦ | | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٧ | | | | | | ■ | | | | |
| ٨ | ■ | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٩ | | | ■ | | | | ■ | | | |
| ١٠ | ■ | | | | | | | | | |

**أفقي**

١ – ممثل أميركي.
٢ – بمعنى/ الغم(م).
٣ – مرتفعات/ فرح.
٤ – سيف /ثلثا نوم.
٥ – متشابهة/ ناقش.
٦ – لقياس المسافات(م)/رجاء(م)/ متشابهة.
٧ – أجتهد/خال من العاهة.
٨ – حاز (م)/ دخل المساء.
٩ – عبر /عذاب/ من الأصنام.
١٠ – كاتب مصري (م).

**عمودي**

١ – صاحب الحاجة(م).
٢ – ممثل أميركي(م)/ متشابهة.
٣ – متشابهة/ ثروة.
٤ – بعير(م)/ سداد(م).
٥ – متشابهة/ صوت الجرس.
٦ – جزء من الجسم/حرف جزم.
٧ – علو(م)/ استفسر(م).
٨ – زعيم هندي راحل/ لا يكترث(م).
٩ – يعاتب/ محافظة في جنوب العراق.
١٠ – لقياس المساحات/ السلام(م).